

تأثير اسلوب التعلم الذاتي في التحصيل المعرفي ودقة اداء مهارتي الضربة

الامامية والخلفية بالتنس

م.د. احمد محمد علي الشرفاني

العراق. جامعة صلاح الدين. اربيل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Dr.Ahmed_89@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث إلى الكشف عن تأثير اسلوب التعلم الذاتي في التحصيل المعرفي ودقة اداء مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس ، وافترض الباحث انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للتحصيل المعرفي ودقة اداء مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس. تكونت مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية/جامعة صلاح الدين/اربيل للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) والبالغ عددهم (١٧٥) طالب وطالبة يمثلون شعب دراسية (A-B-C-D-F) ، اما عينة البحث فبلغت (٤٠) طالباً منها (٢٠) طالبا من شعبة (A) يمثلون المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعلم الذاتي ، اما عينة المجموعة الضابطة تكونت من (٢٠) طالبا درست بالأسلوب الاعتيادي المتبع. تم توزيع العينة واسلوب التدريس بالطريقة العشوائية (القرعة) ، تم تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (العمر - والطول والكتلة ، ومهارتي الضربة الامامية والخلفية) . تطلب تحقيق أهداف البحث إعداد اختبار تحصيل معرفي لمهارتي الضربة الامامية وتحديد اختبارات دقة هاتين المهارتين (الضربة الامامية والخلفية بالتنس)، كما أعد الباحث الخطط التدريسية لأسلوب التعلم الذاتي في تعلم مهارتي الضربة الامامية والخلفية، اذ بلغ البرنامج التعليمي (٦) اسابيع لمجموعتي البحث ، وبهد الانتهاء منه تم اجراء الاختبار البعدي في قياس التحصيل المعرفي ودقة مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس ، بعدها تم جمع البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام برنامج (spss)

الكلمات المفتاحية: اسلوب التعلم الذاتي ، التحصيل المعرفي ، الضربة الامامية والخلفية ،التنس

The effect of self-learning method on cognitive achievement and the accuracy of performing the two forehand and backhand shot skills in Tennis

Lect. Dr.Ahmed Muhammad Ali Al-Shurfani

Iraq. Salahaddin University. Erbil. College of Physical Education and Sports Sciences

Dr.Ahmed_89@yahoo.com

Abstract

The research aims to reveal the effect of the self-learning method on cognitive achievement and the accuracy of performing the forehand and backhand shot skills in tennis. The researcher hypothesized that there are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control group in the post-test for cognitive achievement and the accuracy of performing of the forehand and backhand shots skills in tennis. The research community consisted of students of the third academic year at the College of Physical Education / University of Salah al-Din / Erbil for the academic year (2017-2018) and their number (175) students representing sections of study (ABCDF), and the research sample amounted to (40) students, of which (20)) students from (A) class represent the experimental group that was studied in the self-learning method, while the control group sample consisted of (20) students studied in the usual method followed. The sample and the teaching method were distributed in a random way (Draw). The two groups of research were equivalent in variables (age - height, mass, forehand and backhand shot skills). Achieving the objectives of the research required preparing a cognitive achievement test for the forehand shot skills and determining the accuracy tests of these two skills (forehand and backhand shot in tennis). The researcher also prepared the teaching plans for the self-learning method in learning the forehand and backhand skills, as the educational program reached (6) weeks for the two research groups. After competition, the post-test was conducted in measuring cognitive achievement and the accuracy of the front and back shot skills in tennis, after which the data were collected and statistically processed using the (SPSS) program.

Key words: self-learning method, cognitive achievement, forehand and backhand shot, tennis

١- المقدمة:

تعد التربية الرياضية من بين الميادين المعرفية التي لا تقتصر اهداف تدريسها على الجانب البدني والحركية والمهاري ، وانما الجانب المعرفي يعد ركيزة اساسية في تحقيق الاهداف للدرس .إلا ان الملاحظ على مادة التنس انها غير قادرة على تحقيق كافة الاهداف التعليمية أو ان نسبة تحقيق هذه الاهداف تكون محدودة وان من العوامل الاساسية التي تؤثر في عدم تحقيق هذه الاهداف ربما تعود إلى استخدام الأسلوب الأمري دون اللجوء الى استخدام اساليب تدريسية حديثة ومتطورة تعالج الفروقات الفردية في العملية التعليمية. "ولما كان المدرس عنصراً أساسياً في العملية التربوية فإن نجاح هذه العملية مرهون بالدرجة الاولى بتوفير مدرس جيد الاعداد يتمكن من ترجمة مناهج التعليم وبرامجه المختلفة إلى خبرات تربوية ناجحة يتفاعل معها المتعلمون فتمموا بها شخصياتهم بجوانبها المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية والاجتماعية". (الأمام ، ١٩٩٣ ، ص٨٧)

ففي السنوات الأخيرة قدم العديد كل من موستن وبيترسون ودورثي مجموعة من أساليب التدريس تمتاز بكونها تعطي للمدرسين حرية في تدريس التربية الرياضية ، وهذا يمكن ان يساعدهم على تحقيق أكبر عدد من الأهداف التعليمية التي تستهدف تنمية شخصية الطالب من جميع النواحي . وقد أكد جميع الخبراء والمختصين في العملية التدريسية إلى ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وهذا لا يتحقق الا من خلال استخدام الاسلوب الفردي (التعلم الذاتي)، اذ يعد اسلوبا ناقلا للمعرفة واصبح دوره منظماً وموجهاً ومرشداً ومشرفاً ومعداً لظروف وشروط واجواء التعلم ، يتيح لطلبته فرص التفاعل الحر مع المواد والنشاطات التعليمية في البرنامج التعليمي، وتكمن اهمية البحث في التعرف على تأثير اسلوب التعلم الذاتي في التحصيل المعرفي ودقة اداء مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس .

ولقد تنوعت أساليب تدريس التربية الرياضية ،مما يتوجب على المدرس استخدام أكثر من أسلوب كي يستجيب الطلاب لعملية التعليم ويجعل المادة التعليمية سهلة ومشوقة للطلاب . وترتبط اساليب التدريس ارتباطاً وثيقاً بأهداف ومحتوى المنهج الذي يراد تدريسه، فأسلوب التدريس الذاتي يجب أن يكون متناسقاً مع أهداف الدرس وان يكون موقف المتعلم ايجابياً وليس سلبياً ، ونشطاً فعالاً لا مستقبلاً لكل ما يلقي اليه ، وان يعتمد الطالب على نفسه في تحقيق الاهداف المرسومة من قبل المدرس ، بينما نجد الطالب في الاسلوب الاعتيادي يكون دوره ضعيف وربما يكون سلباً كونه متلقياً للمعلومة ولا يبادر في الاعتماد على نفسه في تحقيق اهداف الدرس .ومن خلال اطلاع الباحث على المصادر العلمية والبحوث والدراسات السابقة فضلاً عن خبراته الشخصية في تدريس مادة التنس وملاحظته لتدريس الأساتذة الآخرين في كليات وجامعات اخرى لمادة التنس ، وجد أنهم يلجؤون إلى استخدام الأسلوب الاعتيادي دون اللجوء

إلى أساليب تدريسية أخرى ، بينما ان المطلب الرئيس هو الاهتمام بالمتعلم وكيف يكون له دور تعليمي فعال ، وكيف يفكر وكل هذا لا يتأتى إلا من خلال استخدام أساليب تدريس أخرى . ومن هنا تكمن مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

هل من الممكن الحصول على نتائج تعلم أفضل باستخدام أسلوب التعلم الذاتي (المراجعة الذاتية) في التحصيل المعرفي ودقة اداء مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس ؟ ويهدف البحث الى:

١- تأثير اسلوب التعلم الذاتي في التحصيل المعرفي لمهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس

٢- تأثير اسلوب التعلم الذاتي في دقة اداء مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس .

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية/جامعة صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) والبالغ عددهم (١٧٥) طالباً وطالبة موزعين على خمسة شعب (A-B-C-D-E)، أما عينة البحث فقد وقع الاختيار بطريقة عشوائية (القرعة) على الشعبتين (C-B) والبالغ عددهم (٦٩) طالباً وطالبة ، ولغرض تحديد عينة البحث بالشكل النهائي لجأ الباحث إلى استبعاد الطالبات من أفراد العينة لتصبح (٤٠) طالباً وبواقع (٢٠) طالبا للمجموعة التجريبية و(٢٠) طالبا للمجموعة الضابطة.

جدول (١) يبين عدد عينة البحث الفعلي وأسلوب البحث

شعبة	مجموعتي البحث	الأسلوب المستخدم	العدد الكلي	الطلاب المستبعدين	الطلاب المستبعدين
ح	المجموعة التجريبية	أسلوب التعلم الذاتي (المراجعة الذاتية)	٣٥	١٥	٢٠
ط	المجموعة الضابطة	أسلوب التدريس الاعتيادي	٣٤	١٤	٢٠
المجموع			٦٩	٢٩	٤٠

٢-٣ التصميم التجريبي للبحث:

تم استخدام تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي.

(عبيدات ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤٨)

لأنه يساعد في الحصول على إجابات لفرضيات البحث ، كما يساعد على الضبط التجريبي،

والشكل (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث:

الاختبار البعدي	المتغير المستقل (أسلوب التدريس)	الاختبار القبلي	الاختبارات المجموعات
			التجريبية
- اختبار التحصيل المعرفي - اختبار مهارتي الامامية والخلفية بالتتس	التعلم الذاتي	- اختبار مهارتي الامامية والخلفية بالتتس	الضابطة
	اسلوب الامر		

الشكل (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

٢-٤ وسائل جمع البيانات:

- المراجع والمصادر العلمية.
- الاستبيان.
- الاختبارات.
- التجربة .

٢-٥ تكافؤ مجموعتي البحث:

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) باستخدام اختبار (T-test) للعينات وللمتغيرات الأساسية الآتية:

٢-٥-١ تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة) والضربة الامامية والخلفية بالتنس:

الجدول (٢) يبين التكافؤ في متغيرات العمر والطول والكتلة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

متغيرات النمو	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبه	معنوية الفرق
		- س	± ع	- س	± ع		
العمر	سنة	٢٤١,٣٢	١٢,٠٥	٢٣٩,٥٩	١١,٩٠	١,٦٦	غير معنوي
الطول	سم	١٧٠,٧٦	٥,٨٧	١٧١,٩٨	٤,٩٩	١,٠٩	غير معنوي
الكتلة	كغم	٦٨,٩٠	٤,٩٨	٦٩,٠٥	٤,٨٠	٠,٩٥	غير معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ وأمام درجة حرية (٣٨) تساوي

٢-٥-٢ تكافؤ مجموعتي البحث في مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس:

تم عرض مجموعة من الاختبارات التي تخص مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس على مجموعة من الخبراء والمختصين* الملحق (١) بالقياس والتقويم ومدرسي ومدربي لعبة التنس ، تم موافقة اغلبية الخبراء على اختبار (هوايت) للتحصيل الضربة الامامية والخلفية.

الجدول (٣) يبين التكافؤ في مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس بين مجموعتي التجريبية والضابطة

المجموعات	أسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبه
			- س	± ع	- س	± ع	
الضربة الامامية	هوايت	درجة	٢١,٠٥	٢,٦٠	٢٢,٠٥	٢,٣٧	١,٩٩٠
الضربة الخلفية	هوايت	درجة	١٩,١١	٢,٤٢	٢٠,٥٠	٢,٨٩	١,٠٤٥

قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ وأمام درجة حرية (٣٨) تساوي $= (٢,٠٢)$

٦-٢ تحديد متغيرات البحث وكيفية ضبطها:

من خصائص العمل التجريبي أن يقوم الباحث بتنفيذ التجربة معتمداً على عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً كي يتحقق من كيفية حدوث حالة أو حادث ومن ثمَّ يحد من أسباب حدوثها ، فضلاً عن ذلك يتأثر المتغير التابع بعوامل متعددة غير العامل التجريبي ، ولهذا لا بد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير المستقل (التجريبي) وحده للتأثير في المتغير التابع .

إذ يتضمن البحث المتغيرات الآتية:

- ١- المتغير المستقل (التجريبي): ويتمثل بأسلوب التعلم الذاتي (المراجعة الذاتية).
 - ٢- المتغيران التابعان: والمتمثلان بمهارتي الامامية والخلفية بالتنس.
 - ٣- المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة):
- عليه فقد تمت السيطرة على هذه الناحية ولم يتأثر البحث بأي متغير دخيل لذلك ينبغي تحديد المتغيرات والسيطرة عليها لأن من المتفق عليه أن سلامة التصميم التجريبي له جانبان ، أحدهما داخلي والآخر خارجي وفيما يأتي استعراض لكل منهما:
- أولاً: السلامة الداخلية للتصميم:
- ١- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة لها: فيما يتعلق بهذا لم تتعرض التجربة طيلة مدة إجراءها إلى أي حادث يذكر.
 - ٢- النضج: المقصود بالنضج (هي العوامل الفسيولوجية والتشريحية والنفسية التي تحدث للإنسان في مدة زمنية معينة) . (عثمان ، ١٩٨٧ ، ص ١٢٦)
- وقد تم ضبط هذا العامل بالتوزيع العشوائي للتجربة وتحقيق التكافؤ في متغير العمر فضلاً عن تعرض جميع أفراد العينة إلى عمليات نمو واحد.
- ٣- أدوات القياس : لقد تمت السيطرة على هذا العامل باستخدام أجهزة وأدوات وملاعب موحدة لمجموعتي البحث من مضارب تنس ، كرات ، أشربة قياس ، وذلك في الاختبارات القبلية والبعدية والتجربة الاستطلاعية ولكلا المجموعتين.
 - ٤- الاندثار التجريبي: يقصد به الأثر الناتج عن انقطاع قسم من طلاب مجموعتي البحث عند تنفيذ البرنامج مما يؤثر في مستوى أدائهم ، لم يحدث أثناء تنفيذ البرنامج انقطاع للطلاب عن الوحدات التعليمية .

ثانياً: السلامة الخارجية للتصميم:

١- تفاعل تأثير المتغير المستقل (التجريبي) مع تحيزات الاختيار: ليس لهذا العامل تأثير من حيث اختيار العينة حيث تمت السيطرة عليه بتوزيع أفراد العينة عشوائيا فضلا عن تكافؤ المجموعتين في المتغيرات المهمة ذات العلاقة.

٢- أثر الإجراءات التجريبية: عدم إعطاء المجموعة التجريبية مزيدا من الاهتمام ، وقد تطلب البحث ضبط عوامل أخرى تتعلق بالإجراءات التجريبية وهي:

أ- المادة التعليمية: اشتملت على مهارتي الامامية والخلفية ، وباعتماد على الكتاب المنهجي المخصص للسنة الدراسية الثالثة .

ب- مدرس المادة: قام مدرس مادة العاب المضرب بتدريس المجموعتين.

ج- المدة الزمنية للتجربة: تمت السيطرة على هذا المتغير حيث كانت مدة التجربة متساوية للمجموعتين ، إذ بدأت التجربة بتاريخ (٢٠١٧/١٠/٢٠) وانتهت بتاريخ (٢٠١٧/١٢/٢٠) .

د- مكان المحاضرة: تلقى طلاب المجموعتين محاضراتهم في مكان واحد وهو ملاعب التنس وحسب الجدول المقرر من الكلية.

٢-٧ البرنامج التعليمي:

استخدم الباحث الخطوات التي يتضمنها البرنامج التعليمي لمادة التنس والمقررة للسنة الدراسية الثالثة خلال العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)، وفق المناهج المركزة لكليات التربية الرياضية الذي يتضمن مهارة الضربة الامامية والخلفية . إذ قام بإعداد برنامج لوحدات تعليمية وفق اسلوب المقترح (التعلم الذاتي) وعرضها على الخبراء والمختصين في مجال لعبة التنس، حيث تمت الموافقة عليها بعد إجراء بعض التعديلات . حيث تضمن البرنامج التعليمي على (١٢) وحدة تعليمية، وبواقع (٦) وحدات بأسلوب التدريس الذاتي و(٦) وحدات بأسلوب التدريس الاعتيادي .

٢-٨ التجربة الاستطلاعية:

قام مدرس المادة بإجراء درس تعريفى هدفه تطبيق أسلوب التعلم الذاتي على عينة البحث في يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٧/١٠/١٣ ، للوقوف على عدة نقاط أساسية وهي

١- تعريف الطلاب كيفية إعداد الخطة التدريسية بهذا الأسلوب.

٢- معرفة كيفية توظيف التمارين الخاصة للمهارة في ورقة الفعالية (الواجب) بخطة الدرس.

٣- إرشاد الطلاب إلى الكتب الهامة التي يستفادون منها وتوزيع أسماء وعناوين بعض الكتب.

٤- التعرف على إمكانية توفر الأجهزة والأدوات والملاعب اللازمة لتطبيق هذا الأسلوب، وتلافي الصعوبات التي تواجه مدرس المادة خلال هذه التجربة.

٢-٩ تنفيذ التجربة الرئيسية للبحث:

٢-٩-١ الاختبار القبلي:

قبل البدء بتنفيذ التجربة الرئيسية طبقت الاختبارات القبلي لمجموعتي البحث في يوم

٢٠١٧/١٠/١٤ ، وذلك للتعرف على مستوى اداء مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس، وقد تم الاعتماد على الاختبارات القبليّة محكا للاختبارات البعديّة.

٢-٩-٢ تجربة البحث الرئيسة:

تم تنفيذ تجربة الرئيسة في ٢٠١٧/١٠/٢٠ واستمرت لغاية ٢٠١٧/١٢/٢٠ ، حيث تم تدريس مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس لمجموعتي البحث التجريبية المقرر من قبل الكلية وبواقع وحدة تعليمية للاسلوب التعلم الذاتي ووحدة تعليمية للاسلوب الاعتيادي وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠ د) وتتفق مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من حيث الإحماء والتمرينات البدنية ومن ثم شرح المهارتين وعرضها من قبل المدرس والنموذج والجزء الختامي ، أما في النشاط التطبيقي ، فتختلف كل مجموعة من الأخرى في تنفيذ الواجبات الحركية وكما يأتي :

- المجموعة التجريبية: وهي التي تنفذ النشاط التطبيقي على وفق أسلوب التعلم الذاتي ، حيث أتبع مدرس المادة في هذا الأسلوب على تقديم ورقة الواجب (العمل) ، والتي أعدت من قبل المدرس وتحتوي على وصف دقيق للمهارة مع التأكيد على أهم الأجزاء بالإضافة إلى تحديد تقييم مستوياتهم ويتم توزيعها على الطلاب ويكون دور الطالب في هذه المرحلة مؤدي وتقييم مستواه أما دور المدرس في هذه المرحلة فيكون التنقل بين الطلاب لتزويدهم بالتغذية الراجعة الفردية وحث الطلاب على الممارسة والتدريب وفق ورقة الواجب ، وبعد الانتهاء من الواجب يتم جمع ورقة الواجب من قبل المدرس .

- المجموعة الضابطة: وهي التي تنفذ النشاط التطبيقي على وفق الأسلوب الاعتيادي المتبع من مدرس المادة ، حيث يتم تطبيق التمارين الخاصة بالمهارات قيد البحث بإتباع أوامر المدرس ، وأثناء ذلك يقوم المدرس بالتنقل بين مجاميع الطلاب التي تؤدي الحركة وذلك لتصحيح الأخطاء والتشجيع.

٢-٩-٣ الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة قام الباحث بإجراء الاختبار البعدي للمجموعتين في مهارتي الضربة الامامية والخلفية من يوم ٢٠١٧/١٢/٢١ ، وتم إتباع الإجراءات نفسها التي تم استخدامها في الاختبار القبلي وتحت الظروف المكانية والزمنية نفسها تقريبا ، وفي يوم

٢٠١٧/١٢/٢٢ تم اجراء الاختبار التحصيلي (المعرفي) المقنن على البيئة التعليمية نفسها ولمجموعتي البحث في نفس الوقت ، حيث تم اعلامهم مسبقا بتحضير المادة الدراسية الخاصة بالامتحان النظري في الضربتين الامامية والخلفية.

٢-١٠ الوسائل الإحصائية:

تم تحليل البيانات بالاستعانة بنظام التحليل الاحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات .

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

٣-١ عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى ومناقشتها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في اداء مهارتي الضربة الامامية والخلفية للاختبار القبلي والبعدي بالتنس .

الجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية في اداء

مهارتي الضربة الامامية والخلفية للاختبار القبلي والبعدي بالتنس

المجموعة الاختبار	أسم الاختبار	الاختبار القبلي(التجريبية)		الاختبار البعدي(التجريبية)		قيمة (ت) المحسوبة
		س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]	
الضربة الامامية(درجة)	هوايت	٢١,٠٥	٢,٦٠	٣١,٤٤	٣,١٩	*٤,٥٦٠
الضربة الخلفية(درجة)		١٩,١١	٢,٤٢	٢٦,١١	٢,٥١	*٣,٢٧٥

*قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ ، وأمام درجة حرية (١٩) تساوي (٢,٩٠)

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (٤) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولمصلحة الاختبار البعدي ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة كانت لمهارة الضربة الامامية (٤,٥٦٠) وقيمة (ت) المحسوبة كانت لمهارة الضربة الخلفية (٣,٢٧٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ ، وأمام درجة حرية (١٩) والبالغة (٢,٩٠) . ويعزو الباحث حدوث ذلك إلى فاعلية أسلوب التعلم الذاتي

المستخدم في البحث ، كونه من الأساليب التي تعطي للطالب الحرية الكافية في العمل وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب فضلاً عن أنها تجعل الطالب أكثر جدية في العمل عن طريق البحث والتفكير والابتكار للوصول إلى الهدف المطلوب ، "ان استخدام الطالب للتغذية الراجعة لنفسه من خلال ورقة الواجب أعدت من قبل المدرس وهذا يساعده على زيادة فترة ممارسة الفعالية والمهارة للطالب أثناء الدرس بالإضافة إلى ذلك فان ورقة الواجب تؤدي إلى تقليل زمن النشاط التعليمي عن طريق تقليل عدة مرات إعادة المدرس للمهارة لأضواء ورقة الواجب على خطوات الأداء الفني للمهارة" . (شلال ، ٢٠١٢ ، ص٣٦)

ويشير جمال ناصر وآخرون إلى أن من " أهم أغراض ورقة الواجب تقليل عدد المرات التي يقوم بها المدرس بتوضيح المهارة من اجل زيادة فاعلية الوقت المخصص وكفاءته لأداء المهارة أو الواجب الحركي (ناصر ، ١٩٩١ ، ص٥٧)

الجدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة في اداء مهارتي الضربة الامامية والخلفية للاختبار القبلي والبعدي بالتتس *

المجموعة الاختبار	أسم الاختبار	الاختبار القبلي(الضابطة)		الاختبار البعدي(الضابطة)		قيمة (ت) المحسوبة
		- س	± ع	- س	± ع	
الضربة الامامية(درجة)	هوايت	٢٢,٠٥	٢,٣٧	٢٨,٦٥	٢,٢٢	*٣,٢١٢
الضربة الخلفية(درجة)		٢٠,٥٠	٢,٨٩	٢٢,٩٠	٣,١٣	*٢,٠٦٧

*قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ ، وأمام درجة حرية (١٩) تساوي (٢,٩٠)

وقد أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (٥) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولمصلحة الاختبار البعدي ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة كانت لمهارة الضربة الامامية (٣,٢١٢) وللضربة الخلفية (٢,٠٦٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ ، وأمام درجة حرية (١٩) والبالغة (٢,٩٠) . ويعزو الباحث حدوث ذلك إلى فاعلية أسلوب التدريس الاعتيادي الخاص بمدرس المادة المستخدم في البحث في تحصيل مهارتي الضربة الامامية والخلفية ، حيث أن هذا الأسلوب يتميز بانضباط الطلاب بدرجة عالية واستجابتهم المباشرة للمثير، دون اعطائهم الاختيارات في تنفيذ الواجبات الحركية فضلا عن خبرة مدرس المادة في تنفيذ اسلوبه في تعليم مهارتي الضربة الامامية والخلفية *

٣-٢ عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ومناقشتها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في تعلم مهارتي الامامية والخلفية بالتنس في الاختبار البعدي

الجدول (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) المحسوبة للاختبار البعدي بين مجموعتي (التجريبية والضابطة) في تعلم مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس

المجموعة المهارة	أسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (أسلوب التدريس الذاتي)		المجموعة الضابطة (أسلوب التدريس الاعتيادي)		قيمة (ت) المحسوبة
			- س	ع ±	- س	ع ±	
الضربة الامامية	هوايت	درجة	٣١,٤٤	٣,١٩	٢٨,٦٥	٢,٢٢	*٣,٥٠٩
الضربة الخلفية	هوايت	درجة	٢٦,١١	٢,٥١	٢٢,٩٠	٣,١٣	*٢,٣٩١

*قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ ، وأمام درجة حرية (٣٨) تساوي (٢,٠٢)

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (٦) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة كانت لمهارة الضربة الامامية (٣,٥٠٩) وللضربة الخلفية (٢,٣٩١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ ، وأمام درجة حرية (٣٨) والبالغة (٢,٠٢) . ويعزو الباحث إلى فاعلية أسلوب التعلم الذاتي في تحصيل مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس ، وذلك لان دور الطالب يكون فاعلاً في مرحلة التدريس وما بعد التدريس لاسلوب التعلم الذاتي ، اذ يعتمد الطالب على نفسه في تطبيق الواجب الحركي وتقديم التغذية الراجعة ، مستعيناً بورقة الواجب (العمل) التي اعدّها مدرس المادة ٠ وإنّ ما يميز أسلوب التعلم الذاتي أنه يراعي الفروقات الفردية بشكل كبير، وإنّ في هذا النوع من الاساليب يقوم الطالب بتقويم أدائه للمهاره عند تنفيذها وهذا ما يمكن الطالب من تحديد الأخطاء بصورة مباشرة ومحاولة تصحيحها آنياً للوصول إلى إنجاز أفضل، كل ذلك يجعل الطالب أكثر ابتكاراً وإبداعاً واستقلالية وتحملاً للمسؤولية ٠ وهذا يتفق مع ما أشار اليه

(Mosston . 2008) "أن في بنية أسلوب التعلم الذاتي يشارك الفرد في دوري المدرس والمتعلم

ويتخذ قرارات اثناء وبعد التدريس (Mosston.2008.p210)

ويذكر (الاطوي والزبيدي ، ٢٠٠٩) "أن في أسلوب التعلم الذاتي يقوم الطالب بأخذ قرارات اثناء التدريس وما بعده التي كان يتخذها المدرس، أي أنه يتخذ القرارات المتعلقة بالدرس(مرحلة الأداء، ومرحلة ما بعد الدرس) وهو دليل على قدرة الطالب على الاعتماد على نفسه بالتعلم ، أي

ثقل العملية التعليمية يقع على عاتق الطالب" (الاطوي والزبيدي ، ٢٠٠٩)

أما بالنسبة لأسلوب التدريس الاعتيادي فان تحصيل مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس اقل فاعلية من اسلوب التعلم الذاتي ، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن هذا الأسلوب لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ويكون الطالب متلقياً للمعلومات ومطبقاً لما يقول له المدرس فقط ، فضلاً عن عدم مشاركته في القرارات المتعلقة بالدرس فجميعها تقع على عاتق المدرس، وبذلك يكون الطالب بعيداً عن الإبداع والإبتكار، فضلاً عن ذلك صعوبة تقديم التغذية الراجعة الى جميع الطلاب واكتشاف الاخطاء بسهولة .

٣-٣ عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ومناقشتها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (الضابطة وتجريبية) في التحصيل المعرفي لمهارتي الامامية والخلفية بالتنس
الجدول (٧) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) المحسوبة للاختبار البعدي بين مجموعتي (الضابطة وتجريبية) في التحصيل المعرفي لمهارتي الامامية والخلفية بالتنس.

المجموعة الاختبار	المجموعة التجريبية (أسلوب التدريس الذاتي)		المجموعة الضابطة (أسلوب التدريس الاعتيادي)		قيمة (ت) المحسوبة
	س -	ع ±	س -	ع ±	
الاختبار التحصيلي (درجة)	١٢,٥٦٤	١,٣٤٤	١١,١٣٢	١,٣١٢	*٤,١٢٦

*قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ، وأمام درجة حرية (٣٨) تساوي (٢,٠٢)

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (٧) ، أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة لاختبار التحصيل المعرفي لمهارتي الضربة الامامية والخلفية (٤,١٢٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ، وأمام درجة حرية

(٣٨) والبالغة (٢,٠٢) . ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان الأسلوب التعلم الذاتي المستخدم في البحث الحالي ، كونه يعد من الأساليب التي تعطي للطلاب الحرية الكافية في العمل وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب فضلاً عن أنها تجعل الطالب أكثر جدية في العمل عن طريق البحث والتفكير والابتكار للوصول إلى الهدف المطلوب، وكما أشارا إليه

(أبو نمره وسعادة ، ٢٠٠٩) ، ان اسلوب التعلم الذاتي يكون الطالب فيه يعتمد على نفسه في ممارسة التمارين بشكل فردي ، ويقوم اداءه تقويمياً ذاتياً وفق بطاقة المعيار ومن ثم إصدار الأحكام ، وفي بنية هذا الأسلوب ايضا ، يكون دور المدرس اتخاذ قرارات التخطيط جميعها ولا يتدخل الطالب بذلك .

وإذا كان هناك خطأ في اداء الطالب وممارسته للتمرين ، فما عليه ، إلا إعادة العمل ثانية وتصحيح الخطأ ومن ثم الإنتقال الى عمل آخر وهكذا حتى اتقان واجباته المقررة في الدرس

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- ان أسلوب التعلم الذاتي كان له تأثيراً ايجابياً في التحصيل المعرفي لمهاتري الضربة الامامية والخلفية بالتنس

٢- حقق أسلوب التعلم الذاتي تأثيراً فعالاً في تعلم مهاتري الضربة الامامية والخلفية بالتنس

٣- تفوق المجموعة التجريبية التي درست باسلوب التعلم الذاتي ، عند مقارنتها بالمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وتعلم مهاتري الضربة الامامية والخلفية بالتنس

٤-٢ التوصيات:

١- ضرورة استخدام التعلم الذاتي لما له من تأثير فعال في تعلم مهاتري الضربة الامامية والخلفية بالتنس

٢- إدخال أسلوب التعلم الذاتي في تدريس مادة طرائق تدريس التربية الرياضية لطلبة كلية التربية الرياضية

٣- إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة وتحديد مدى فاعلية استخدام التعلم الذاتي في تدريس مهارات وفعاليات رياضية اخرى

المصادر

- أبو نمره ، محمد وسعادة ، نايف: التربية الرياضية وطرائق تدريسها، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٩.
- الاطوي ، وليد وعد الله والزبيدي ، قصي حازم: طرائق تدريس التربية الرياضية ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، العراق ، ٢٠٠٩.
- شلال ، بشائر رحيم(٢٠١٢): تأثير استخدام أسلوب التضمين (الاحتواء) وفحص النفس لتعلم مهارتي المناولة الصدرية والطبقة العالية لكرة السلة ، بحث منشور ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة ديالى كلية التربية الرياضية ، العدد الاول ، المجلد الخامس
- عثمان ، محمد سيد (١٩٨٧) : التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، دار العلم للنشر والتوزيع ، ط١ ، الكويت.
- فاندالين ، ديوبولت وآخرون: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٤.
- ناصر، جمال وآخرون(١٩٩١) : تدريس التربية الرياضية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- Mosston , Muska , And Ashworth (2008): First Online Edition of Teaching Physical Education, Merrill publishing , Columbus , USA

الملحق (١)

أسماء السادة الخبراء والمختصين المشاركين بأرائهم العلمية في اجراءات البحث

ت	الإسم الثلاثي واللقب العلمي	الإختصاص	مكان العمل
١	أ.د. وليد وعد الله علي	طرائق تدريس/العاب مضرب	جامعة الموصل
٢	أ.د. حسين سعدي ابراهيم	طرائق تدريس	جامعة صلاح الدين/اربيل
٣	أ.م.د. سبهان محمود الزهيري	قياس وتقويم/العاب مضرب	جامعة الموصل
٤	م. عمار محمد خليل	تدريب رياضي/العاب مضرب	جامعة الموصل

الملحق (٢)

مواصفات واجراءات الاختبارات المهارية الخاصة بلعبة التنس

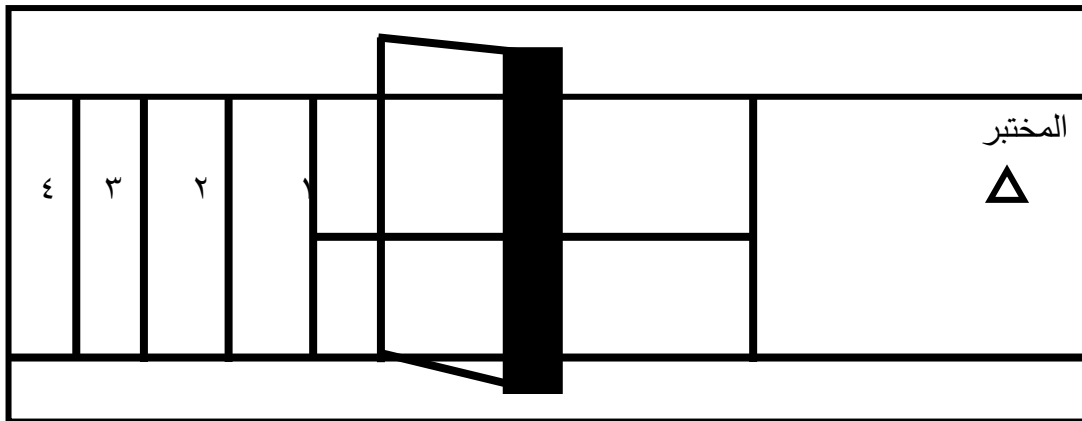
الاختبار الاول: اختبار هوايت لتنفيذ الضربة الارضية الامامية

- الهدف من الاختبار: قياس تحصيل دقة تنفيذ مهارة الضربة الارضية الامامية
- الاجراءات:

- ١- يخطط ملعب التنس من إحدى جهتيه كما مبين في الشكل
- ٢- يثبت حبلًا من طرفي عامودين مثبتين على قائمي الشبكة وموازيًا لها ، بارتفاع (٤) اقدم فوق الشبكة .
- ٣- ترسم (٣) خطوط متوازية ما بين خط الإرسال وخط القاعدة بحيث تكون لدينا المناطق التي تسقط فيها الكرة .
- ٤- الأرقام (١،٢،٣،٤،٥) تشير إلى الدرجات المخصصة لكل منطقة .
- كيفية اداء الاختبار وطريقة التسجيل
- ١- يقف اللاعب على علامة الوسط التي تقع منتصف خط القاعدة ويقوم برد الكرات بضربة امامية والمرسلة من قبل الباحث .
- ٢- يعطى لكل فرد (٥) محاولات تدريبية لغرض تعلم كيفية أداء الاختبار .
- ٣- يعطى لكل فرد (١٠) محاولات وبنفس الطريقة أعلاه لغرض احتساب دقة الضربة الامامية
- ٤- الكرات التي تخرج عن الملعب لا تحتسب لها درجة .
- ٥- الكرات التي تمر من أعلى الحبل تحتسب لها نصف درجة المنطقة التي تسقط الكرة فيها
- ٦- تكون مجموع درجات المحاولات هي مجموع نقاط دقة الضربة الامامية .

الاختبار الثاني: اختبار هوايت لتنفيذ الضربة الارضية الخلفية

- الهدف من الاختبار : قياس تحصيل دقة تنفيذ مهارة الضربة الارضية الخلفية
- الاجراءات:
- ١- يخطط ملعب التنس من إحدى جهتيه وكما مبين في الشكل
- ٢- يثبت حبل من طرفي عامودين في قائمي الشبكة وموازياً لها وعلى ارتفاع (٤) قدم من فوق الشبكة .
- ٣- ترسم (٣) خطوط متوازية ما بين خط الإرسال وخط القاعدة بحيث تكون لدينا المناطق التي تسقط فيها الكرة .
- ٤- الأرقام (١،٢،٣،٤،٥) تشير إلى الدرجات المخصصة لكل منطقة .
- كيفية اداء الاختبار وطريقة التسجيل
- ١- يقف اللاعب على علامة الوسط التي تقع منتصف خط القاعدة ويقوم برد الكرات بضربة خلفية والمرسلة من قبل الباحث .
- ٢- يعطى لكل فرد (٥) محاولات تدريبية لغرض تعلم كيفية أداء الاختبار .
- ٣- يعطى لكل فرد (١٠) محاولات وبنفس الطريقة أعلاه لغرض احتساب دقة الضربة الخلفية .
- ٤- الكرات التي تخرج عن الملعب لا تحتسب لها درجة .
- ٥- الكرات التي تمر من أعلى الحبل تحتسب لها نصف درجة المنطقة التي تسقط الكرة فيها
- ٦- تكون مجموع درجات المحاولات هي مجموع نقاط دقة الضربة الخلفية .



الشكل (٢) يوضح تفاصيل واجراءات اختبارات الضربتين الامامية والخلفية بالتنس